

العالم يدين المجزرة والأمم المتحدة «تأسف»



ساحقة على قرار يعرب عن الأسف لهجوم مدفعي إسرائيلي على بيت حانون أدى إلى استشهاد ٢٠ فلسطينياً. وحثت الجمعية (إسرائيل) على سحب قواتها فوراً من هناك. وطلب القرار من الأمين العام للأمم المتحدة تشكيل بعثة لتقصي الحقائق للنظر في هجوم بيت حانون.

ووافقت الجمعية بأغلبية ١٥٦ صوتاً مقابل سبعة أصوات وامتناع ستة أعضاء عن التصويت على مشروع القرار الذي طرحته الدول العربية بعد أن استخدمت الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» ضد إجراء مماثل في مجلس الأمن الدولي.

والدول التي صوتت بالرفض هي الولايات المتحدة و(إسرائيل) وأستراليا وجزر مارشال وميكرونيزيا وناورو وبالو.

أما الدول التي امتنعت عن التصويت فهي كندا وساحل العاج وبابوا غينيا الجديدة وتونجا وتوفالو وفانواتو. وقال المراقب الفلسطيني بالأمم المتحدة رياض منصور للجمعية العامة للأمم المتحدة إن الفيتو الذي استخدمته واشنطن بعث برسالة إلى (إسرائيل) مفادها أنه «بإمكانها مواصلة ارتكاب الجرائم وأعمال العدوان الصريح دون عقاب».

ويُعتبر التصويت في الجمعية العامة المؤلفة من ١٩٢ دولة رمزياً إلى حد كبير ويعبر ببساطة عن إرادة حكومات العالم.

الخارجية بينيتا فيريرو فالدنر أنه لا يحق لـ(إسرائيل) الدفاع عن نفسها على حساب أرواح الأبرياء. فيما شدد وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي أنه على (إسرائيل) احترام القانون الدولي في حقوق الإنسان.

وطالب المندوب الفرنسي لدى المنظمة الدولية جان مارك دولاسابيير بفتح تحقيق مستقل في هذا الهجوم، تلبيةً لطلب فرنسا.

وفي روما، دعا وزير الخارجية الإيطالي ماسيمو داليمبا الولايات المتحدة إلى إعادة تركيز سياستها الخارجية، موضحاً أنه حان الوقت للتصدي للمتشددين الإسرائيليين.

كما أعلنت سبع وعشرون مؤسسة وجمعية واتحاد نمساوي في بيان صادر عنهم بأن هذه المجازر يجب أن لا تمر من دون عقاب، وأن هذه المجازر تأتي ضمن سياسة رسمية صهيونية يتم تطبيقها بطريقة منهجية.

ووافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية

أجمعت ردود الفعل العربية والعالمية على استنكار المجزرة وطالبت بحماية الشعب الفلسطيني. وقال وزير الثقافة والإعلام السعودي إياد مدني إن مجلس الوزراء السعودي شدد، خلال جلسة عقدها برئاسة الملك عبد الله، على أن الحاجة باتت ملحة للدعوة إلى مؤتمر دولي تحضره جميع الأطراف لوضع حد للاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني.

كما وزعت قطر مشروع قرار لمجلس الأمن يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار وتشكيل لجنة تحقيق حول مجزرة بيت حانون.

من ناحيتهم رد وزراء الخارجية العرب، في اجتماع عقده في القاهرة، على استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد مشروع القرار الذي تقدمت به قطر، بقرار كسر الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني فوراً. وأدانوا المجازر التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي

بحق الأبرياء من الشعب الفلسطيني. وأدان مسؤول في وزارة الخارجية السورية إرهاب الدولة الذي تقترفه (إسرائيل)، فيما وصف وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط ما جرى بأنه مجزرة وعمل غير أخلاقي وغير إنساني.

منظمة المؤتمر الإسلامي دعت لجنيتها التنفيذية إلى الانعقاد على مستوى وزاري في مقرها في جدة لبحث العدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية. واعتبرت المفوضة الأوروبية للعلاقات

